قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على
شيء وهم يعبدون الاوثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت
عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جرآء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت
عليه بمكة فقلت له ما انت قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله عز وجل فقلت وباي شيء
ارسلك قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء قال قلت له
فمن معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال رضي الله عنهما ممن آمن به فقلت اني
متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا
سمعت بي قد ظهرت فاتني قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في
اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسال الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من اهل يثرب من اهل المدينة
فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا
ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم انت الذي لقيتني بمكة
قال فقلت بلى فقلت يا نبي الله اخبرني عما علمك الله واجهله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة
الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار
ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة حتى تصلي العصر ثم اقصر
عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت
يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت
خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف
لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه
الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه
من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف
من خطيئته كيوم ولدته امه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا ابا
امامة لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي وما بي حاجة ان اكذب على الله ولا على رسوله لو لم اسمعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به ابدا ولكني
سمعته اكثر من ذلك حدثنا محمد بن حاتم نا بهز نا وهيب نا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن عائشة
رض انها قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس او غروبها حدثنا
حسن الحلواني نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن عائشة رض قالت لم يدع رسول الله

باب لا تتحروا بالصلاة طلوع الشمس ولا غروبها

صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر قال فقالت عائشة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
~~الركعتين بعد العصر~~ لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك حدثني حرملة بن يحيى التجيبي نا
عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو وهو ابن الحارث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله
بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصليهما
وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اصرف مع عمر بن
الخطاب الناس عنها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما ثم رايته يصليهما فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني
الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة اما حين صلاهما فانه صلى العصر
ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي
بجنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اني اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين واراك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قال ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه
فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من بني عبد القيس
بالاسلام من قومهم ~~من قومهم~~ فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وعلي بن حجر قال ابن ايوب نا اسمعيل وهو ابن جعفر قال اخبرني
محمد وهو ابن ابي حرملة قال اخبرني ابو سلمة انه سال عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما
بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها قال يحيى بن ايوب قال اسمعيل يعني داوم عليها
حدثنا زهير بن حرب نا جرير ح ونا ابن نمير نا ابي جميعا عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط و
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا علي بن مسهر ح ونا علي بن حجر واللفظ له قال انا علي بن مسهر انا
ابو اسحق الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت صلاتان ما تركهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قط سرا ولا علانية ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر وحدثنا
ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود ومسروق قالا
نشهد على عائشة انها قالت ما كان يومه الذي يكون عندي الا صلاهما رسول الله صلى الله عليه و
سلم في بيتي تعني الركعتين بعد العصر وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب جميعا عن ابن فضيل
قال ابو بكر نا محمد بن فضيل عن مختار بن فلفل قال سالت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر رض

باب الركعتين بعد العصر

باب منه

باب الركعتين قبل المغرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)